

Distr.: General
21 February 2007
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة السادسة

نيويورك، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧

البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الموضوع الخاص: "الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية"

تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة الصادر بها
تكليف للمنتدى والمتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية

المعلومات الواردة من الحكومات

إسبانيا

موجز

تماشيا مع برنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية، أصبح التعاون مع الشعوب الأصلية ضمن مجالات العمل ذات الأولوية لأنشطة التعاون التي تقوم بها إسبانيا. وقد ترجم هذا ليس فقط في الزيادة الكبيرة للأموال الموجهة لهذه الغاية وإنما أيضا في اعتماد نصوص قانونية واستراتيجية في هذا الصدد.

وتتضمن هذه الوثيقة المعلومات المتعلقة بالسياسة الإسبانية الجديدة للتعاون مع الشعوب الأصلية، حيث تركز على اعتماد الاستراتيجية الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية، وعلى الموافقة على الاتفاقية رقم ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية تمهيدا للتصديق عليها، وعلى التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.



المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة		٢-١	٣
ألف -	الاستراتيجية الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية		٧-٣	٣
باء -	الاتفاقية رقم ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية		٩-٨	٥
ثانيا -	التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم في دورته الخامسة		٣٠-١٠	٥
ألف -	موضوع خاص: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية		١٧-١٠	٦
باء -	نساء الشعوب الأصلية		١٨	٧
جيم -	أطفال وشباب الشعوب الأصلية		٢١-١٩	٧
دال -	حقوق الإنسان		٢٥-٢٢	٨
هاء -	جمع البيانات وتصنيفها		٢٧-٢٦	٩
واو -	العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية		٣٠-٢٨	٩
ثالثا -	الموضوع الخاص للدورة السادسة: الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية		٣٣-٣١	١٠

أولا - مقدمة

١ - تدرك حكومة إسبانيا أكثر فأكثر ضرورة إيلاء اهتمام خاص للشعوب الأصلية. ولهذا، أدرجت الخطة التوجيهية للتعاون الإسباني للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ لأول مرة بصراحة التعاون مع الشعوب الأصلية ضمن أولوياتها القطاعية. وقد ترجم هذا الالتزام في زيادة كمية ونوعية المعونات الموجهة للتعاون في هذا المجال، حيث أدمج ضمن مبادئ السياسة الجديدة العديد من توصيات المنتدى الدائم.

٢ - والهدف العام من هذه السياسة الجديدة هو المساهمة في الاعتراف بحق الشعوب الأصلية في صياغة عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الخاصة بها والممارسة الفعلية لذلك الحق.

ألف - الاستراتيجية الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية

٣ - في سنة ٢٠٠٦، تمت الموافقة على الاستراتيجية الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية. وهذه الاستراتيجية هي الأداة الأساسية للتخطيط وتضفي الاتساق على جميع أعمال التعاون الإسباني في هذا المجال.

٤ - وفيما يلي المبادئ الأساسية للاستراتيجية التي ينبغي أن يحترمها جميع الفاعلين في التعاون الإسباني:

- التحديد الذاتي للهوية بوصفه معيارا أساسيا لتحديد هوية الشعوب الأصلية.
- وجود صلة وثيقة بين هوية الشعوب الأصلية وثقافتها ونظرتها للعالم وبين تحكمها الفعلي في أراضيها وأقاليمها.
- الحق في التنمية الذاتية، بمعنى صياغة وتطبيق وتصميم نماذجها وتصوراتها الخاصة للتنمية التي يتم تحديدها انطلاقا من هوياتها المتمايزة الخاصة بها.
- الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما فيها حق رفض مقترحات مشاريع وأنشطة التعاون من أجل التنمية، أو غيرها، ولا سيما عندما تؤثر على أراضيها وأقاليمها.
- النهج القائم على التدرج وعلى الاعتراف بالحقوق.

٥ - وفيما يلي الخطوط الاستراتيجية ذات الطابع العام التي تدرج فيها جميع أعمال التعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية:

- مساندة المشاركة الكاملة والفعالية للشعوب الأصلية في عمليات ومؤسسات اتخاذ القرار المحلية والوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة من أجل تثبيت الاعتراف القانوني بحقوقها، ومن أجل الممارسة الفعلية لها.
 - التمكين لرجال ونساء الشعوب الأصلية وحركاتهم ومنظماتهم ومؤسساتهم وتقديم الدعم لتنمية قدراتهم، بما في ذلك تقديم الدعم للمقترحات المتعلقة بالتعليم والتدريب، وفقا للنماذج التي وضعوها بأنفسهم ومن خلال منهجيات تشاركية تدمج المنظور الجنساني في التنمية.
 - دعم المنظمات والمؤسسات والسلطات التقليدية للشعوب الأصلية، في العمليات الداخلية لتحديد استراتيجيات ونماذج التنمية الخاصة بها، بمشاركة تامة وفعالية للرجال والنساء على السواء.
 - مساندة الشعوب الأصلية ومنظماتها في حماية أراضيها وبيئتها ونظمها الثقافية وتراثها الثقافي، من خلال إجراءات مؤثرة في حمايتها.
- ٦ - ترسي الاستراتيجية مبادئ توجيهية ينبغي تطبيقها في جميع إجراءات التعاون مع الشعوب الأصلية:
- ينبغي النظر إلى الفقر وسلامة الحال انطلاقا من تصور الشعوب الأصلية لهما، بغرض تفاعلي أفعال مناقضة لأنماطها الثقافية وطرق عيشها.
 - ينبغي لجهود التعاون الإسبانية احترام الحقوق الفردية والجماعية للشعوب الأصلية، ولا سيما فيما يتعلق بحقوقها في أراضيها وأقاليمها ومواردها، وحقوقها في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما ييسر تحكم الشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها ومواردها وإدارتها لها.
 - ينبغي للتعاون الإسباني أن يحلل أثر أعماله على طرق محافظة الشعوب الأصلية على أراضيها وأقاليمها ومواردها وإدارتها وأن يقيم أثرها الثقافي والاجتماعي والبيئي.
 - ينبغي لرجال ونساء الشعوب الأصلية و/أو منظماتهم المشاركة في جميع مراحل البرامج أو المشاريع، بحيث يكونون الفاعلين الأساسيين في تصميمها وتطويرها وتنفيذها.
- ٧ - وتعتبر الاستراتيجية ضمن جملة أمور أخرى تقديم الدعم لنماذج التعليم المشترك بين الثقافات الثنائي اللغة، وتطوير نماذج مشتركة بين الثقافات لإدارة شؤون الصحة والعناية بها، وتقديم الدعم لعمليات تواصل الشعوب الأصلية، قطاعات تحظى بالأولوية في العمل.

باء - الاتفاقية رقم ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية

- ٨ - في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وافق مجلس الشيوخ الإسباني على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، مختتما العملية التي بدأها مجلس النواب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر.
- ٩ - وخلال سنة ٢٠٠٧، يتوقع الانتهاء، بتعاون من منظمة العمل الدولية، من برنامج للدمج الصحيح للاتفاقية في السياسة الإسبانية للتعاون مع الشعوب الأصلية.

ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم في دورته الخامسة

ألف - موضوع خاص: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية

- ١٠ - فيما يتعلق بالفقرة الثامنة من تقرير المنتدى الدائم عن دورته الخامسة، وافق مؤتمر القمة الأيبري الأمريكي السادس عشر لرؤساء الدول والحكومات المعقود في مونتيفيديو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بناء على دعوة من حكومتي إسبانيا وإكوادور، على النقطة التالية من إعلان مونتيفيديو:

٣٤ - ”نعهد إلى الأمانة العامة الأيبرية الأمريكية بإطلاق مبادرة من شأنها أن تمكن، في مجال أهداف وغايات الألفية، من وضع مؤشرات محددة فيما يتعلق بالشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي وأن تشكل أداة مفيدة لتحقيق تقدم في المعركة ضد الإقصاء والفقر الموجودين في العديد من بلدان المنطقة، عندما تعتبره هذه البلدان كذلك“.

- ١١ - وفيما يتعلق بالفقرة الثالثة عشرة المتعلقة باحترام الحقوق اللغوية للشعوب الأصلية، دعمت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي تنظيم فرع اليونيسكو في كاتالونيا حلقة دراسية عن إحياء لغات الشعوب الأصلية والتنمية المستدامة كان هدفها مناقشة الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي والتنوع اللغوي. وقد مكنت الحلقة الدراسية من تعميق التفكير بشأن مفهوم التنوع اللغوي وآثاره على إحياء اللغات. وسترد استنتاجات تلك الحلقة الدراسية في كتاب اليونيسكو المعنون ”نقاسم عالم متنوع“.

- ١٢ - وبرزت هذه الأولوية أيضا في الفقرة ٣٥ من إعلان مونتيفيديو: ”نعهد للأمانة العامة الأيبرية الأمريكية بإنشاء فريق عامل مع منظمة الدول الأيبرية الأمريكية للتربية والعلم والثقافة ومنتدى الشعوب الأصلية من شأنه أن يتيح وضع أسس وأهداف ونطاق المعهد الأيبري الأمريكي للغات الأصلية“.

١٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ٢٩، ساندت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي سنة ٢٠٠٦، بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ يورو، مشروع "توضيح أهداف وغايات الأمم المتحدة للألفية، واتفاقات السلام والأولويات الوطنية للتنمية، في إطار مشروع باكتون لشعب المايا" في غواتيمالا. وقد قصد من الإعانة المذكورة المساهمة في إيجاد تنمية تشاركية جديدة لغواتيمالا تستلهم خطاها من مقاصد اتفاقات السلام والأهداف الإنمائية للألفية. ومن بين الأنشطة التي يتضمنها المشروع يبرز النشاط الرامي إلى تحفيز المجتمعات المحلية والفئات الاجتماعية والشعوب الأصلية على المساهمة والنهوض بمناقشة وتصميم ودعم وتشجيع عمليات اقتصادية واجتماعية وسياسية لها صلة مباشرة ببناء السلام وغايات الألفية، وذلك لإغناء الإجراءات الاجتماعية والمؤسسية من أجل تنمية جديدة على أساس الواقع الغواتيمالي المتعدد الثقافات.

١٤ - وفيما يتعلق بهذه الفقرة ذاتها، كان من مقاصد التعاون الإسباني بوجه خاص على تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو محاربة الفقر المدقع والجوع، بإجراءات دعم السيادة الغذائية، في بوليفيا كما في باراغواي، وذلك من أجل تعزيز حق المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في الوصول إلى مواردها الإنتاجية والتحكم فيها، من خلال اتفاقيات ومشاريع المنظمة غير الحكومية من أجل التنمية. وبهذه الطريقة، تشكل المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في مجموعها هدفاً محدداً للاضطلاع بالأعمال المتصلة بالسيادة الغذائية. ففي باراغواي، على سبيل المثال، تأخذ هذه الإجراءات في الاعتبار الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به نساء الشعوب الأصلية من أجل ضمان الأمن الغذائي للأسرة كما تعزز هذا الدور.

١٥ - وتجدر الإشارة على نحو خاص إلى الدعم المقدم لتحسين جودة التعليم وتحقيق المساواة في التعليم. وتولي الاستراتيجية الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية أهمية خاصة للتعليم المشترك بين الثقافات الثنائي اللغة. وقد تجسد ذلك في الدعم المقدم لـ "مشروع التعليم الأساسي الثنائي اللغة للشباب والبالغين في باراغواي" (PRODEPA KO'E PYAHU) بالاشتراك مع منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية، بمساهمة بلغت ١ ١٠٠ ٠٠٠ يورو؛ ولـ "مشروع التعليم المشترك بين الثقافات الثنائي اللغة لمنطقة لوريتو" (EBI-LORETO) بالاشتراك مع صندوق التعاون الإسباني البيروفي بجمهورية بيرو، بمساهمة بلغت ٢٩٠ ٠٠٠ يورو. وبالطريقة نفسها، قُدم تمويل بمبلغ ٢٠٢ ٠٠٠ يورو لمشروع يرمي إلى تحديد وتنفيذ نموذج للتعليم المشترك بين الثقافات الثنائي اللغة بدءاً بمرحلة ما قبل المدرسة حتى الصف الثالث في المراكز التعليمية لأقاليم كونا في بنما كما جرى تقديم الدعم لتعزيز العمليات التعليمية الأهلية، في أقاليم الشعوب الأصلية في محافظة كاوكا (كولومبيا)، تماشياً مع المخططات التي يضعونها لحياتهم بأنفسهم.

١٦ - وفي سنة ٢٠٠٦، أكملت حكومة إسبانيا مساهمتها في الرأسمال الاجتماعي لصندوق الشعوب الأصلية لتنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، منجزة بذلك التزامها بالمساهمة بخمسة ملايين دولار.

١٧ - وفيما يتعلق بالفقرة ٤٢، تعهدت الحكومة الإسبانية بزيادة المساعدة الرسمية للتنمية إلى ٠,٥ في المائة سنة ٢٠٠٨ والوصول إلى ٠,٧ في المائة سنة ٢٠١٢. وستزيد المساعدات الموجهة للتعاون مع الشعوب الأصلية بالنسبة نفسها. وحاليا، يصل المبلغ الموجه لهذا المفهوم إلى أكثر من ٦ في المائة من الميزانية الإجمالية للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي.

باء - نساء الشعوب الأصلية

١٨ - فيما يتصل بالفقرة ٤٩، تدعم الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي وتعترم دعم المبادرات المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية لنساء وبنات الشعوب الأصلية، وأساسا في بنما (دعم المؤتمر العام لكونا والتجمع النسائي لكونا يالا)، والأرجنتين (محافظتي الشمال الغربي والشمال الشرقي)، وبوليفيا، حيث جرى التوقيع على اتفاقية من أجل تحسين الرعاية الأولية والصحة الجنسية والإنجابية. وهكذا، يبرز مشروع "التمكين الاقتصادي والجنساني لنساء الشعوب الأصلية اللاتي يعشن في سجن أوبراخيس، من أجل الحد من الفقر والنهوض بممارسة الحقوق الجنسية والإنجابية".

جيم - أطفال وشباب الشعوب الأصلية

١٩ - صدقت إسبانيا على اتفاقية حقوق الطفل سنة ١٩٩٠. ومنذ ذلك الحين، وهي تفي بتعهداتها بالنهوض بحقوق الطفل والمراهق.

٢٠ - وقامت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، يومي ٧ و ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، باستضافة وتمويل الاجتماع الأيبري - الأمريكي الأول بشأن حقوق أطفال ومراهقي الشعوب الأصلية الذي نظم بالاشتراك مع المكتب الإقليمي لليونيسيف لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشعوب الأصلية. وتعمل إسبانيا حالياً على الانتهاء من الإجراءات الإنمائية المترتبة عن الإعلان الذي صدر عن ذلك الاجتماع.

٢١ - وفيما يتصل بالفقرة ٦٦، تتعاون إسبانيا منذ سنة ٢٠٠٥ مع المكتب الإقليمي لليونيسيف لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تطوير برنامج حقوق أطفال الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية. وحتى الوقت الحاضر، التزمت إسبانيا بتقديم ٦ ملايين يورو من أجل تنفيذ هذا المشروع، الذي يجري تنفيذه في ١٦ بلدا في أمريكا اللاتينية، والذي يمثل هدفه الجوهرية في احترام حقوق أطفال الشعوب الأصلية من قبل جميع الأطراف الفاعلة

الاجتماعية وأخذها في الاعتبار في نماذج التنمية على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية. والخيط الناظم لهذه المبادرة هو تنمية بيئات تحمي أطفال الشعوب الأصلية من شأنها أن تتيح على الصعيد المحلي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز بوجه خاص على الأهداف رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦.

دال - حقوق الإنسان

٢٢ - يشكل النهوض باحترام الحقوق الفردية والجماعية للشعوب الأصلية حجر زاوية لسياسة التعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية. وتماشيا مع هذا الالتزام، شاركت إسبانيا سنة ٢٠٠٦ في رعاية قرار اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتأمل في اعتماده نهائيا قبل نهاية سنة ٢٠٠٧.

٢٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ٨١، أرسى برنامج الشعوب الأصلية للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي في السنوات الأخيرة خط عمل محدد لدعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في المنتدى الدولي المعنية بالاعتراف بحقوقها والنهوض بها. ويجري إنجاز هذا العمل أساسا عن طريق المنظمات المتخصصة. وقد كان من الهام في هذا الصدد الدعم المقدم لمشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في اجتماعات المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، في إطار اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي، وفي اجتماعات الاتفاقيات البيئية الأخرى وكذا في اجتماعات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية. وخلال سنتي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، ستضاعف الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي الأموال الموجهة للمشاركة.

٢٤ - وفيما يتصل بالفقرة ٨٣، وتماشيا مع توصيات الدوريتين الرابعة والخامسة المتعلقةتين بالشعوب الأصلية التي دخلت عزلة طوعية، دعمت إسبانيا تنظيم حلقة دراسية دولية بشأن الشعوب الأصلية المعزولة والتي تمر بأولى مراحل الاتصال في منطقة الأمازون وشاكو الكبرى. وقد نظمت هذه الحلقة الدراسية التي استضافتها مدينة سانتا كروس دي لا سيررا (بوليفيا) في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ونيابة وزارة الأراضي في الحكومة البوليفية والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية واتحاد الشعوب الأصلية ببوليفيا. وقد شارك في الحلقة الدراسية أكثر من تسعين شخصا، من بين ممثلي الحكومات ومنظمات الشعوب الأصلية وخبراء من البلدان السبعة للأمازون وشاكو الكبرى (إكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وبوليفيا، وبيرو، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية))، والمنظمات الدولية التي لها تأثير خاص في هذا المجال، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن إشكالية الشعوب الأصلية المعزولة والتي تمر بأولى

مراحل الاتصال وتحديد توصيات يجب أن تتبعها الدول والوكالات الدولية والخبراء ومنظمات الشعوب الأصلية من أجل حماية حقوق هذه الشعوب. وتتوقع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي الإبقاء على الدعم لهذه المبادرة خلال سنتي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨.

٢٥ - كما يجدر إبراز الخط الاستراتيجي للعمل المتعلق بـ "تعزيز سيادة القانون" الذي طورته بعض البلدان. ففي بيرو، تحديداً، يقدم الدعم للأجهزة الساهرة على ضمانات الحقوق الأساسية، حيث يحظى بأهمية كبرى مشروع "دعم أمين المظالم في تنفيذ نظام وطني للإشراف على السياسات العامة في التعليم والصحة مع التركيز على الحقوق"، المتضمن في برنامج التعاون الإسباني البيروفي للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

هاء - جمع البيانات وتصنيفها

٢٦ - فيما يتعلق بالفقرة ٩٣، دعمت إسبانيا مبادرة الحلقة الدراسية الدولية للخبراء بشأن المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية واتفاقية التنوع البيولوجي التي نظمت في الفلبين (إفوغاودي) في الفترة الممتدة بين ٤ و ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧، وقامت مؤسسة طبطيا بنشر النتائج في "المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية واتفاقية التنوع البيولوجي والأهداف الإنمائية للألفية".

٢٧ - ويهدف هذا النشاط إلى المساهمة في متابعة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية وغاية ٢٠١٠ لاتفاقية التنوع البيولوجي والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالشعوب الأصلية، وكذلك تعزيز المشاركة الكاملة والفعالية للشعوب الأصلية في وضع المؤشرات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي والأهداف الإنمائية للألفية. كما يهدف إلى المساهمة في تعزيز وكالات الأمم المتحدة والوكالات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والشعوب الأصلية في عملها المتمثل في جمع وتصنيف البيانات ذات الصلة بالمؤشرات الأساسية لصحة الشعوب الأصلية وحسن أحوالها، إيكولوجيا واجتماعيا وثقافيا.

واو - العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية

٢٨ - تعد استدامة البيئة إحدى الأولويات الشاملة للتعاون الإسباني، كما تعكس ذلك استراتيجية التعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية التي تعترف بالواجب الأساسي الذي تضطلع به الشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي.

٢٩ - وما فتئت الحكومة الإسبانية تتعاون، من خلال الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، مع برنامج اتفاقية التنوع البيولوجي بمساهمة بلغت ٨٦٥ ٨٩٨ يورو حتى سنة ٢٠٠٦. وفي سنة ٢٠٠٥، كانت المساهمة الإجمالية هي ٢٥٠ ٠٠٠ يورو تم توجيهها لتمويل الأنشطة

المضطلع بها في إطار الإعداد للاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بالمادة ٨ ي والاجتماع الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد الوراثية وتقاسم المنافع، الذي عقد في كانون الثاني/يناير من سنة ٢٠٠٦. وفي سنة ٢٠٠٦ أيضا، جرى تقديم معونة تبلغ ٢٥٠.٠٠٠ يورو إلى الأمانة الفنية للاتفاقية تم توجيهها إلى إنجاز الأنشطة المتصلة بالمقررات المعتمدة في المؤتمر الثامن للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ي، ومن بينها دعم المبادرة المتصلة بالمؤشرات.

٣٠ - وفيما يتصل بالفقرة ١٣٦، وضعت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي خطة للتدريب والتوعية بشأن مسائل الشعوب الأصلية موجهة للإدارات العامة والمنظمات غير الحكومية والجامعات والشبكات الاجتماعية الإسبانية. وسينفذ هذه الخطة على امتداد سنة ٢٠٠٧ برنامج الشعوب الأصلية عن طريق المنظمات غير الحكومية المتخصصة. وكجزء من مهام التوعية، سيواصل برنامج الشعوب الأصلية دعم معرض سينما الشعوب الأصلية الذي ما فتئ ينظم سنويا في مدريد، وكذا تعزيز شبكات اتصال الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية.

ثالثا - الموضوع الخاص للدورة السادسة: الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية

٣١ - يتمثل أحد المبادئ الأساسية للسياسة الجديدة للتعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية في الاعتراف بالصلة الخاصة الموجودة بين هوية الشعوب الأصلية والتحكم الفعلي في أراضيها وأقاليمها. وتتضمن استراتيجية التعاون الإسباني مع الشعوب الأصلية التدابير ذات أولوية منها ما يلي:

- الدعم المؤسسي للاعتراف بالحقوق الإقليمية والبيئية للشعوب الأصلية واحترامها في النظم القانونية الوطنية والدولية وبالتالي، أثرها في المحافظة على البيئة.
- دعم عمليات تملك الأراضي وترسيم الحدود الإقليمية لفائدة الشعوب الأصلية.
- القيام، انطلاقا من منهجيات تشاركية، بوضع مؤشرات بيئية محددة للشعوب الأصلية موزعة حسب الجنس وتركز على نوع الجنس.
- دعم عمليات التحكم الفعلي في الأقاليم والموارد الطبيعية للشعوب الأصلية، مع إعطاء أولوية لقيام هذه الشعوب ذاتها بصياغة استراتيجياتها وخططها الخاصة لتدبير واستخدام نماذج إنمائية وهويات خاصة، كضمانة لطرق عيشها.
- دعم الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في مواردها من التنوع البيولوجي وإعمالها الفعلي، بما في ذلك الموارد الوراثية، وفي معارفها وتقنياتها وممارساتها التقليدية وابتكاراتها، بإبراز قيمتها العلمية والاقتصادية والثقافية وفي الحفاظ على البيئة،

وبتشجيع إرساء تدابير قانونية ملائمة لحمايتها، بما في ذلك الاعتراف ببراءات الاختراع.

- دعم المشاركة التامة والفعالية لمثلي وممثلات الشعوب الأصلية في المنتديات الدولية التي تناقش فيها الشؤون المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة التي تؤثر عليها.

٣٢ - وأفضى الالتزام الذي أخذته إسبانيا على عاتقها في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو سنة ١٩٩٢ بالوكالة الإسبانية للتعاون الدولي إلى أن تنشئ سنة ١٩٩٨ برنامج أروكارية بوصفه أداة محددة للمساهمة في التنمية المستدامة لأمريكا اللاتينية. وخلال سنة ٢٠٠٦، تحدد البرنامج تحت اسم أروكارية القرن ٢١ وأدمج ضمن خطوط عمله "تشجيع الإدارة البيئية وتكافؤ الفرص في الوصول إلى الموارد الطبيعية" الموجه إلى السكان المستضعفين، ولا سيما النساء والشعوب الأصلية.

٣٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٥٦، دعم برنامج الشعوب الأصلية للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي تنظيم "حلقة العمل التحضيرية للدورة السادسة للمنتدى الدائم بشأن موضوع الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية" التي ستعقد بالأرجنتين في الأشهر الأولى من سنة ٢٠٠٧. ويرمي هذا النشاط إلى أربعة أهداف أساسية:

- تحسين مشاركة الشعوب الأصلية للأرجنتين في هيئات الأمم المتحدة المعنية.
- وضع تشخيص لحالة الأراضي والأقاليم بالطريقة التشاركية لفاعلي المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في الأرجنتين ذاتهم.
- التحاور مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة من أجل إشراك أفضل لها والتنسيق فيما بينها في عمل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية فيما يتعلق بحقوق هذه الشعوب في الأرجنتين.
- الإعداد بطريقة ملائمة لمشاركة الشعوب الأصلية في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.